



الهيئة الاتحادية
للتنافسية والإحصاء
FEDERAL COMPETITIVENESS
AND STATISTICS AUTHORITY



United Arab Emirates

إصدار إحصائي

المرسوم بقانون رقم (6) لسنة 2015

أنشأ بموجب أحكام هذا المرسوم بقانون هيئة عامة اتحادية تسمى (الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء) تحل الهيئة محل المركز الوطني للإحصاء المنشأ بموجب القانون الاتحادي رقم (9) لسنة 2009 ومجلس الإمارات للتنافسية المنشأ بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (309/13) لسنة 2009

هيئة اتحادية | Federal Authority

تطور قطاع التشييد والبناء خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ م

مقدمة:

تعتبر عمليات التشييد والبناء من أبرز الملامح التي اتسمت بها عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية العمرانية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال السنوات الماضية من عمر دولة الاتحاد حيث شهدت كافة القطاعات حركة اقتصادية واجتماعية وعمرانية وحضارية نشطة وواسعة شملت جميع إمارات الدولة ، اسند تنفيذها إلى قطاع التشييد والبناء ممثلاً بشركات المقاولات على شكل مدن وتجمعات عمرانية جديدة ، وشبكات طرق حديثة ومواني ومطارات ومستشفيات ومدارس وجامعات ومعاهد ومباني حكومية وتجمعات سكنية ، ومشروعات صناعية وزراعية وشبكات مياه شرب نقية ، وشبكات صرف صحي وصرف مياه الأمطار وغيرها من مشروعات البنية الهيكلية .

ويوضح هذا التقرير تطور قطاع التشييد والبناء خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ م والذي تعدده إدارة التخطيط بصفة دورية كل خمس سنوات نظراً لاهتمام الوزارة بدراسة وتحليل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها الدولة خلال فترة الدراسة وانطلاقاً من مسؤوليتها في توفير قاعدة بيانات ومعلومات مفصلة لمختلف المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية القطاعية والتي تعتبر على درجة كبيرة من الأهمية للباحثين والدارسين ومتخذي القرار الأمر الذي يساهم في اتخاذ القرارات السليمة ، يتناول هذا التقرير بالتحليل أهمية قطاع التشييد والبناء لاقتصاد الدولة ، ودور فعالياته في إنجاز عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كافة الإمارات ، وعرض لتطور المتغيرات الاقتصادية الرئيسية للقطاع كالإنتاج ، القيمة المضافة ، العمالة ، الأجور ، التكوين الرأسمالي الثابت ... الخ ، والتعرف على القضايا الرئيسية للقطاع ، وكذلك مقترحات تنمية القطاع وتطوير أداء فعالياته . وإدارة التخطيط تأمل أن يحقق هذا التحليل الهدف المرجو منه ،

والله ولي التوفيق .

أهمية قطاع التشييد والبناء ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية :

تتضح أهمية قطاع التشييد والبناء في اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة وحتمية التخطيط لرفع كفاءة أداء فعالياته على المدى البعيد وذلك من خلال التعرف على حجم عمليات التنمية الحضارية الشاملة التي تعم جميع أنحاء الدولة وذلك لما توليه القيادة السياسية الراشدة من اهتمام بتنمية جميع مناطق الدولة من خلال إعطاء دفعة تنموية قوية ومتوازنة للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية لاقتصاد الدولة ولتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية اللاتقة بأبناء الدولة في جميع الإمارات (حضر - ريف) باعتبار أن الإنسان هو محور عمليات التنمية الحضارية التي ترعاها الدولة .

لقد بلغت تكلفة البناء والتشييد التي نفذتها فعاليات القطاع ممثلة بشركات المقاولات خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ م نحو ١٦١،٢ مليار درهم بنسبة ٥٢،٦ % من إجمالي حجم الاستثمارات القومية التي تم

تنفيذها في كافة قطاعات الاقتصاد القومي والبالغة نحو ٣٠٦،٦ مليار درهم خلال نفس الفترة ، وقد وجهت الاستثمارات لتنفيذ مشروعات استكمال تشييد البنية الهيكلية وإجراء عمليات الإحلال والصيانة الدورية اللازمة لها ، وهي مشروعات يقل فيها التشييد نسبياً .

ارتفعت الأهمية النسبية لقطاع التشييد على المستوى القومي من نحو ٤٨،٨ % عام ١٩٩٥ إلى نحو ٥٦،٦ % عام ٢٠٠٠ م ، وتوضح أهمية القطاع وارتباطه بالاقتصاد القومي من خلال مساهمته في المتغيرات الرئيسية وفيما يلي استعراض لذلك :

١ : استحوذ قطاع التشييد والبناء على نحو ٥،٨ % من إجمالي التكوين الرأسمالي الثابت للدولة عام ١٩٩٥ (بدون النفط الخام) ارتفعت تلك النسبة إلى حوالي ٦،٢ % عام ٢٠٠٠ م ويعزى ذلك إلى الحركة العمرانية النشطة الناجمة عن تسارع عمليات التنمية في كافة إمارات الدولة والتي تطلبت تجديد طاقات وإمكانات شركات المقاولات من جهة تكوين شركات كبرى من جهة أخرى، لكن هذه النسبة تختلف فيما بين الإمارات بالرغم من ارتفاعها في معظم إمارات الدولة .

٢ : تراجعت الأهمية النسبية لإنتاج القطاع (بدون إنتاج النفط الخام) من نحو ١٤،٩ % عام ١٩٩٥ إلى ١٢،٥ % مقارنة بإنتاج القومي عام ٢٠٠٠ م .

٣ : تراجعت الأهمية النسبية للقيمة المضافة المتولدة بقطاع التشييد والبناء على مستوى الدولة من نحو ١٢،٥ % عام ١٩٩٥ إلى حوالي ١٠،٥ % عام ٢٠٠٠ م .

٤ : يأتي قطاع التشييد والبناء بعد قطاع تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح بالنسبة إلى عدد العاملين حيث ارتفعت نسبة العاملين بالقطاع من ١٤،٥ % من إجمالي عدد العاملين في القطاعات الاقتصادية الأخرى (بدون النفط الخام) عام ١٩٩٥ إلى نحو ١٦،٧ % عام ٢٠٠٠ م ، ويرجع ذلك إلى الحركة العمرانية النشطة التي شهدتها كافة قطاعات الاقتصاد القومي والتي ترتفع فيها نسبة تشييد المباني .

تطور المتغيرات الاقتصادية الرئيسية

١ : الإنتاج

ويقصد به قيمة إنتاج شركات المقاولات والتي تضطلع بتنفيذ كافة عمليات التشييد والبناء في قطاعات الاقتصاد القومي وكذلك قيمة الصيانة للمباني والمشيدات القائمة سنوياً مضافاً إليها تكلفة تركيب الآلات والمعدات ، ويقاس الإنتاج الكمي للقطاع بعدد الوحدات المنفذة خلال فترة زمنية محددة مثلاً سنة وبوحدات قياس (متر طولي ، متر مكعب ، متر سطح) .. ومن خلال متابعة وتحليل بيانات قطاع التشييد والبناء خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ م يتضح لنا مدي التطور الذي حدث خلال تلك الفترة حيث ارتفع حجم إنتاج القطاع من نحو ٢٥،٣ مليار درهم عام ١٩٩٥ إلى نحو ٣٢،٦ مليار درهم عام ٢٠٠٠ م وبزيادة إجمالية قدرها ٧،٣ مليار درهم وبمعدل نمو سنوي بلغ ٥،٢ % خلال الفترة المذكورة ، وذلك نتيجة لتحسن الأداء لكافة القطاعات والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية . وكذلك الحركة العمرانية النشطة التي سادت جميع إمارات الدولة ولقد تباين معدل النمو السنوي لإنتاج القطاع فيما بين الإمارات حيث بلغت اكبر قيمة في إمارة الفجيرة بنحو ٢٠،٢ % تلتها إمارة أم القيوين بنحو ١٣،٩ % فراس الخيمة بنحو ١١،٣ % ثم عجمان بنحو ١٠،٠ %

فدبي بنحو ٨,٥% ثم الشارقة بنحو ٧,٨% سنوياً خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ وهذه المعدلات أعلى من المتوسط العام لها علي مستوي الدولة بينما بلغ معدل النمو السنوي في إمارة أبو ظبي أدنى قيمة له بنحو ٢,١% سنوياً خلال نفس الفترة وذلك نتيجة لضبط وترشيد عمليات التشييد والبناء في الإمارة وخاصة خلال عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ إضافة إلى اكتمال البنى التحتية للإمارة بنسبة كبيرة ، ومن الجدير بالذكر أن الزيادة الإجمالية في حجم إنتاج القطاع فيما بين عامي (١٩٩٥ - ٢٠٠٠) بلغت ٧,٣ مليار درهم وقد توزعت علي الإمارات بواقع ٤٣,٦% في إمارة دبي ونحو ٢٢,٨% لإمارة أبو ظبي ثم ١٤% بالشارقة و ٦,٧% بالفجيرة ثم ٥,٨% لإمارة رأس الخيمة ونحو ٤,٦% و ٢,٥% لإماراتي عجمان وأم القيوين بالترتيب ، وعلي الرغم من تراجع حجم إنتاج القطاع في إمارة أبو ظبي فقد استحوذت علي المرتبة الأولى بين إمارات الدولة من وجهة نظر الأهمية النسبية لإنتاج القطاع وبواقع ٥١,٢% خلال عام ٢٠٠٠ م تلتها إمارة دبي بنحو ٢٩,٢% ثم إمارة الشارقة بحوالي ١٠,١% فرأس الخيمة ٣,١% ثم إمارات عجمان والفجيرة وأم القيوين بنحو ٢,٧% و ٢,٥% و ١,٢% علي التوالي .

٢: القيمة المضافة

ازدادت القيمة المضافة المتولدة في قطاع التشييد والبناء من نحو ١٣,٧ مليار درهم عام ١٩٩٥ إلي نحو ١٧,٤ مليار درهم عام ٢٠٠٠ م أي بزيادة إجمالية بلغت نحو ٣,٧ مليار درهم خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ وبمعدل نمو سنوي بلغ ٤,٩% خلال تلك الفترة ، كما تبين معدل النمو السنوي للقيمة المضافة فيما بين إمارات الدولة حيث بلغ أكبر قيمة له في إمارة الفجيرة نحو ١٩,٢% وأدنى قيمة في إمارة أبو ظبي بنحو ٢,٠% سنوياً نظراً لتراجع حجم إنتاج إمارة أبو ظبي خلال عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ ، هذا ولقد حققت إمارة أبو ظبي المرتبة الأولى في لأهمية النسبية للقيمة المضافة لقطاع التشييد والبناء مقارنة بإجمالي القيمة المضافة للقطاع علي المستوى القومي علي الرغم من تراجعها من نحو ٥٨,٧% عام ١٩٩٥ إلي حوالي ٥١,١% عام ٢٠٠٠ ، كما حازت إمارة دبي المرتبة الثانية بنحو ٢٩,٤% يليها إمارة الشارقة بنحو ١٠,١% ثم إمارات رأس الخيمة ، عجمان ، الفجيرة ، أم القيوين بنحو ٣,٠% ، ٢,٧% ، ٢,٥% ثم ١,٢% بالترتيب . هذا ولقد توزعت الزيادة الإجمالية في القيمة المضافة البالغة ٣,٧ مليار درهم خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ علي إمارات الدولة بنحو ٤٣,٩% في إمارة دبي و ٢٣,٢% بأمانة أبو ظبي ثم ١٣,٥% في الشارقة يليها إمارات الفجيرة ورأس الخيمة وعجمان وأم القيوين بنحو ٦,٩% ، ٥,٣% ، ٤,٦% ثم ٢,٦% بالترتيب .

٣ : التكوين الرأسمالي الثابت

بلغ حجم التكوين الرأسمالي الثابت لقطاع التشييد والبناء نحو ٢,٢ مليار درهم عام ١٩٩٥ ارتفعت إلي نحو ٣,١ مليار درهم عام ٢٠٠٠ م محققاً معدل نمو سنوي بواقع ٦,٦% ومما تجدر الإشارة إليه إن إجمالي حجم التكوين الرأسمالي التراكمي الثابت للقطاع خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ م بلغ نحو ١٥,٩ مليار درهم تم إنفاقها علي التجديد والصيانة وكذلك تكوين طاقات إنتاجية جديدة ، يلاحظ تبين في معدل النمو السنوي للتكوين الرأسمالي الثابت للقطاع فيما بين الإمارات وذلك تبعاً لدرجة تمركز هذه الفعاليات بالأمانة

وحجم طاقتها الإنتاجية ، وقد حققت إمارة الفجيرة أكبر قيمة لمعدل النمو السنوي بواقع ١٧,٥ % خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ م يليها إمارات أم القيوين وعجمان و دبي والشارقة بمعدل ٩,٩ % ، ٩,٢ % ، ٨,٧ % ، ٨,٤ % سنوياً بالترتيب وهي المعدلات الأعلى على مستوى الدولة بينما حققت إمارتي رأس الخيمة وأبوظبي أدنى معدل للنمو السنوي للتكوين الرأسمالي بلغ بالترتيب نحو ٦,٥ % و ٤,٤ % سنوياً خلال الفترة المذكورة وبلغ معدل النمو السنوي للتكوين الرأسمالي على مستوى الدولة نحو ٦,٦ % خلال الفترة ذاتها ، و الجدير بالذكر أن إمارة أبو ظبي قد استحوذت علي نحو ٥٤,٤ % من إجمالي حجم التكوين الرأسمالي الثابت للفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ م وبذلك فقد احتلت المرتبة الأولى فيما بين إمارات الدولة من وجهه نظر الأهمية النسبية للتكوين الرأسمالي الثابت للقطاع تلتها إمارة دبي بنحو ٢٣ % ثم الشارقة ١١,٥ % ثم إمارة رأس الخيمة والفجيرة وعجمان وأم القيوين بنحو ٤,٦ % ، ٣,٠ % ، ١,٤ % ، ١,٢ % بالترتيب خلال نفس الفترة .

٤ : العمالة والأجور والإنتاجية

٤-١ : العمالة

إن أهم السمات الرئيسية التي يتميز بها قطاع التشييد والبناء عن القطاعات الاقتصادية الأخرى في الدولة هي ضخامة عدد العاملين الذين يحتاجهم لتشغيل فعالياته نظرا لتنوعها وانتشارها في كافة أرجاء الدولة وتشمل مجموعة كبيرة من الوحدات التي يتركز نشاطها الأساسي على تنفيذ أعمال المقاولات العامة ، استحوذ القطاع على أعداد كبيرة من العمالة غير الماهرة ذات الأجور المنخفضة عوضا عن التوسع في استخدام الآلات والعمالة الماهرة ذات الأجور المرتفعة نسبيا .

إلا أن السنوات الأخيرة شهدت تغير في نوعية العمالة في هذا القطاع بحيث زادت العمالة الماهرة ودخلت الشركات التي تملك تقنية عالية في استخدام الأساليب الحديثة في البناء .

وتشير البيانات إلى أن قطاع التشييد والبناء يضم نحو ١٦,٥ % من إجمالي عدد العاملين في كافة القطاعات خلال عام ٢٠٠٠ م .

ومن خلال استعراض أعداد العاملين بالقطاع خلال الفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ م يلاحظ أن عدد العاملين بلغ نحو ٢٣١,٧ ألف عامل في عام ١٩٩٥ وارتفع إلى نحو ٢٦٧,٣ ألف عامل في عام ٢٠٠٠ بزيادة إجمالية قدرها ٣٥,٦ ألف عامل وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢,٩ % خلال الفترة المذكورة لحاجة الدولة لاستكمال البنى التحتية وكذلك لاستمرار معدلات النمو الاقتصادي وهو ما يبرر أعداد العمالة في هذا القطاع في عام ٢٠٠٠ م .

لو نظرنا إلى توزيع العمالة وانتشارها على مستوى كل إمارة في عام ٢٠٠٠ نجد أنها تتمركز في إمارة أبو ظبي بنسبة ٤٨,٢ % تليها دبي بنسبة ٢٩,٩ % ثم الشارقة بنسبة ١١,١ % من إجمالي عمالة القطاع في الدولة ، أي نحو ٨٩,٢ % منها تتركز في الإمارات الثلاث وذلك لكبر حجم النشاط العمراني والاقتصادي بها .

بينما تتوزع النسبة المتبقية والبالغة ١٠,٨ % على الإمارات الأخرى بنحو ٣,٤ % في إمارة رأس الخيمة و بنحو ٣,١ % في عجمان و بنحو ٢,٩٥ % في الفجيرة ثم إمارة أم القيوين نحو ١,٤ % .

٤ - ٢ : الأجور

ارتفعت قيمة تعويضات العاملين بالقطاع من نحو ٧,٣ مليار درهم عام ١٩٩٥ إلى نحو ٩,٣ مليار درهم عام ٢٠٠٠م بزيادة إجمالية قدرها ٢,٠٠ مليار درهم خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠م وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٤,٣% خلال نفس الفترة وذلك بسبب الزيادة في عدد العاملين بالقطاع ، وكذلك التحسن النسبي في متوسط الأجر السنوي للمشتغل بالقطاع من نحو ٣١,٥ ألف درهم عام ١٩٩٥ إلى حوالي ٣٤,٩ ألف درهم عام ٢٠٠٠ ، و الجدير بالذكر أن متوسط الأجر السنوي للمشتغل في قطاع التشييد والبناء يختلف فيما بين إمارات الدولة حيث بلغت أكبر قيمة حوالي ٣٥,٨ ألف درهم عام ٢٠٠٠م في إمارة أبو ظبي وهو أعلى متوسط بالنسبة للإمارات الأخرى وبلغ أدنى قيمة له في إمارة عجمان بنحو ٣٢,٣ ألف درهم عام ٢٠٠٠ م ، أما المتوسط العام للأجر السنوي للمشتغل في القطاع على مستوى الدولة فقد بلغ نحو ٣٤,٩ ألف درهم .

٤ - ٣ : الإنتاجية

ارتفعت إنتاجية المشتغل بقطاع التشييد والبناء من نحو ٥٩ ألف درهم عام ١٩٩٥ إلى نحو ٦٥ ألف درهم عام ٢٠٠٠م علي مستوى الدولة وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢% خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠م ، وقد بلغت إنتاجية المشتغل أكبر قيمها في إمارة أبو ظبي نحو ٦٨,٩ ألف درهم يليها إمارة دبي ٦٣,٧ ألف درهم ثم الشارقة بنحو ٥٨,٩ ألف درهم يليها إمارة رأس الخيمة ٥٧,٤ ألف درهم ثم إمارات الفجيرة وعجمان وأم القيوين بالترتيب بنحو ٥٦,٨ ، ٥٦,٧ ، ٥٦ ألف درهم سنوياً.

القضايا الرئيسية للقطاع

إن الحاجة الماسة لسرعة إنجاز وتنفيذ الإنشاءات والمباني الخاصة وخاصة مشروعات البنية الأساسية ، وفي ظل ندرة الموارد البشرية العاملة المواطنة من كافة التخصصات والمهن ونظراً لوفرة الموارد المالية فقد اعتمدت الدولة على توفير العمالة اللازمة لحركة التنمية الشاملة من خارج ، وبالرغم مما حققه قطاع التشييد والبناء من إنجازات كبيرة وخاصة في مجال تشييد البنى التحتية والتطوير الواضح في الأساليب الفنية والتكنولوجية المستخدمة في إنجاز أعماله والتحول إلى الأساليب التي تعتمد على كثافة استخدام راس المال بدلاً من تكثيف استخدام العمالة ، توجد العديد من القضايا التي يجب العمل علي حلها حتى يتمكن القطاع من تحقيق الانطلاقة المرجوة وتزداد مساهمته في مجمل عمليات التنمية ، والتي يمكن إيجازها فيما يلي :

أولاً : عدم وجود نظام موحد فعال لتصنيف شركات المقاولات والمكاتب الاستشارية العاملة في مجال التشييد والبناء على مستوى الدولة ، وبما يترتب عليه من تأخير إنجازات المشروعات والإخلال بالكفاءة الفنية لتنفيذ الأعمال نظراً لتقدم بعض شركات المقاولات الصغيرة لتنفيذ عطاءات بعض المشروعات الكبيرة والتي تتجاوز قدراتها وبالتالي تعجز عن التنفيذ .

ثانياً : عدم وجود نظام موحد للمواصفات والمعايير الفنية الخاصة بإنتاج مواد البناء اللازمة لإنجاز أعمال التشييد و البناء في كافة إمارات الدولة .

ثالثاً : تباين واختلاف شروط العطاءات والمناقصات الخاصة بالمشاريع المتماثلة في مختلف إمارات الدولة حيث تقوم كل جهة بتحديد شروطها تبعاً لسياستها ، وما يترتب عليه من عدم تحقيق العدالة فيما بين فعاليات قطاع التشييد والبناء وبالتالي نشوء المنازعات بينها .

رابعاً : عدم قيام هيئة تحكيم محايدة تمثل فيها كافة الأطراف العلاقة التعاقدية الإنشائية تتولى الفصل في المنازعات وتكتسب أحكامها قوة الإلزام لجميع الأطراف .

خامساً : كثرة الأوامر التغييرية في المشروعات أثناء التنفيذ بما يترتب عليه من طول الفترة اللازمة لتعديل الرسومات طبقاً للتعديلات والإضافات المطلوبة ، وكذلك مطالبة شركات المقاولات بتعويضها عن فترة التوقف وتعطل العمال والآلات وارتفاع الفوائد البنكية التي تتحملها هذه الشركات نتيجة لهذا التأخير وتغيير أسعار مواد البناء .

سادساً : عدم انتظام صرف الدفعات المالية المستحقة للمقاولين مما يؤثر في قدرتهم على الاستمرار في أداء الأعمال المناطة بهم ودفع أجور العمال والفنيين ونفقات تخزين مواد البناء اللازمة لتنفيذ الإنشاءات وخاصة صغار المقاولين الذين لا تتوفر لديهم إمكانيات مادية كبيرة ، ويعتبر عدم الانتظام في دفع مستحقات المقاولين أحد الأسباب الرئيسية لتأخير تنفيذ المشروعات .

سابعاً : إن تفاوت احتياجات تنفيذ الأعمال فيما بين المراحل المختلفة للمشروعات يضطر شركات المقاولات على الاحتفاظ بعمالتها الكاملة تحسباً للظروف وذلك لندرة الشركات المتخصصة في تنفيذ بعض مراحل التشييد والبناء مما يترتب عليه من حدوث مشاكل مالية لهذه الشركات مع المصارف التي تتولى تمويل أعمالها .

ثامناً : عدم توفر المؤسسات المتخصصة في صيانة المعدات الثقيلة بالقدر الكافي نظراً لزيادة عدد شركات المقاولات العاملة في مجال والتشييد والبناء وكذلك اتساع نشاطها وارتفاع أسعار قطع الغيار اللازمة لها وخاصة المستوردة .

تاسعاً : ضعف إمكانيات التخزين للعديد من مواد البناء اللازمة لتنفيذ أعمال التشييد ، وخاصة ما يتم استيراده منها ، وارتفاع نسبة التالف منها بما يمثله من هدر للموارد الاقتصادية وارتفاع تكلفة تنفيذ الأعمال نتيجة للظروف المناخية الخاصة بدولة الإمارات من حيث ارتفاع درجتي الحرارة والرطوبة خلال العام .

عاشرًا : ندرة الكفاءات الفنية المتخصصة في أعمال التشييد والبناء من الكوادر الوطنية بما يترتب عليه من اعتماد الشركات على العمالة الأجنبية ذات الأجور المرتفعة والتي تختلف أنماطها المعيشة والأخلاقية عن البيئة المحلية، وما ينجم عنه من ارتفاع التكلفة المالية للمشروعات من ناحية وكذلك ارتفاع التكلفة الاجتماعية من حيث انتشار بعض العادات والتي تأثر على الموروث الديني والثقافي والاجتماعي .

الحادي عشر : ضعف الدور الإشرافي لأجهزة الدولة على شركات المقاولات خاصة خلال مرحلة استلام المشروعات و بعد الانتهاء من تنفيذها .

الثاني عشر : عدم توفر قاعدة بيانات فعلية والحديثة للمنشآت العاملة في هذا القطاع ، والسبب عدم إجراء مسح ميداني لفعاليات قطاع التشييد و البناء سواء بالعينة أو بالمسح الشامل للتعرف على الإمكانيات

المتوفرة بالقطاع ومشكلات التي تحد من نموه ، باعتبار أن قطاع التشييد والبناء يعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية في الدولة .

مقترحات تنمية القطاع وتطوير أدائه .

نظراً لأهمية الدور الذي يضطلع به قطاع التشييد والبناء خاصة في هذه المرحلة التي انتعشت فيها حركة التشييد و البناء في كافة أرجاء الدولة حيث نفذت فعاليات القطاع مشاريع عمرانية بنحو ١٦١،٢ مليار درهم وبنسبة ٥٢،٦ % من إجمالي تكلفة المشروعات التي تم تنفيذها في كافة الإمارات خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠ والبالغة نحو ٣٠٦،٦ مليار درهم وهناك العديد من المشاريع التي يتوقع تنفيذها خلال السنوات القادمة بالإضافة لأعمال الصيانة والترميم للمشروعات القائمة والتي تمثل ثروة قومية يجب المحافظة على كفاءة أدائها للمهام التي شيدت من أجلها ولذلك فإن عملية تطوير وتنمية أداء فعاليات القطاع تعتبر على درجة كبيرة من الأهمية نظراً للتطور المتسارع في حجم الاستثمارات الموظفة في تشييد المباني من إجمالي حجم الاستثمارات القومية والتي ارتفعت من نحو ٤٨،٨ % عام ١٩٩٥ إلى حوالي ٥٦،٦ % عام ٢٠٠٠ وبما يتطلبه ذلك من اعتماد السياسات والإجراءات التالية:

أولاً : ضرورة إعداد نظام موحد لتصنيف المكاتب الاستشارية وشركات المقاولات العاملين في مجال التشييد والبناء في كافة إمارات الدولة ، وكذلك دراسة تنميط عمليات التشييد والبناء في الدولة.

ثانياً : أهمية توحيد مواصفات ومقاييس لمواد البناء التي تنتج محلياً ، وتشجيع استخدامها في تنفيذ الأعمال الإنشائية محلياً وإحلالها محل الواردات والتوصية باعتمادها من قبل الاستشاريين وشركات المقاولات بهدف تحسين مواصفات مواد البناء الوطنية ورفع جودتها .

ثالثاً : توحيد شروط طرح العطاءات والمناقصات على مستوى الدولة والخاصة بتنفيذ المشروعات الإنشائية و التنسيق بين الجهات المسؤولة عن طرح المناقصات بالدولة من أجل لتحقيق العدالة بين شركات المقاولات العاملة حتى يمكن ترسيخ المناقصات على أفضل الشركات والفعاليات المؤهلة للتنفيذ والقادرة على أداء الأعمال الإنشائية بأنسب الأسعار وفي الأوقات المحددة بالدقة المطلوبة وحماية الشركات المحلية المؤهلة من الشركات العالمية الكبرى والتي ترغب في اقتحام للسوق المحلي للفوز بحصة كبيرة منه .

رابعاً : التأكيد على أهمية اعتماد نموذج موحد لعقد المقاولات الإنشائية في الدولة تتوازن فيه حقوق والتزامات كافة أطراف العقد سواء أصحاب الأعمال أو الاستشاريين أو شركات المقاولات ، وكذلك توثيق شروط عقد المقاولات الجزئية بحيث تتضح العلاقة بين المقاول الرئيس والمقاول الجزئي الذي يعمل من الباطن ويتولى تنفيذ جزء من الأعمال الإنشائية للمشروع الذي أُرسي على المقاول الرئيسي حتى يتسنى ضبط وإحكام العلاقات والالتزامات بين طرفي العقد (المقاول الرئيسي للمشروع ومقاول الباطن) ولضمان حسن وانتظام تنفيذ الأعمال الإنشائية مع الالتزام بالشروط والمواصفات والمعايير الفنية للمشروعات والبرامج الزمنية المحددة لأداء الأعمال وكذلك انتظام سداد المستحقات المالية لكافة أطراف العقد تبعاً لتقدم إنجاز الأعمال المسندة لهم.

خامسا : أهمية قيام هيئة تحكيم محايدة للنظر في حل المنازعات التي تنشأ بين أطراف عقد المقاولات أثناء تنفيذ المشروعات بحيث تكون قراراتها ملزمة لجميع أطراف العقد والذين يجب تمثيلهم في تكوينها وهم أصحاب الأعمال والاستشاريين والمقاولين وكذلك النظر في المشكلات التي تعوق أداء فعاليات القطاع لأعمالها .

سادسا : التأكيد على أهمية دراسة وتحليل المشروعات من كافة الجوانب قبل طرح المناقصات لتجنب صدور أوامر تغييريه أثناء التنفيذ مما يتسبب في تأخير تنفيذ الأعمال الإنشائية للمشروعات وخلق مشاكل مالية لشركات المقاولات وكذلك للمصارف التي تمويل أعمال هذه الشركات ، مع ضرورة الدراسة الشاملة لمواقع المشروعات وأجراء كافة التجارب والأبحاث علي التربة لتحديد جودها ومدى إمكانية تنفيذ المشروع عليها وتحديد الارتفاعات المسموح بها في المنطقة لتجنب الحاجة لتغيير الموقع إلا في الحالات النادرة والضرورية لما يترتب عليه من تأخير البدء في تنفيذ المشروع حتى يتم اختيار موقع آخر ، ومطالبة الشركات المكلفة بالتنفيذ بتعويضات عن فترة التأخير في تسليم الموقع ومطابقتها كذلك برفع أسعار مواد البناء المختلفة.

سابعا : العمل علي تنظيم عملية صرف الدفعات المالية المستحقة لشركات المقاولات طبقاً للبرنامج الزمني المتفق عليه لتنفيذ الأعمال الإنشائية للمشروع حتى تتمكن الشركات من الوفاء بالتزاماتها وتسيير الأجهزة والمعدات والمستلزمات السلعية اللازمة لعمليات التشييد والبناء ، ودفع أجور العمال ، وكذلك تشديد الغرامات المالية على المقاولين المتأخرين في تنفيذ المشروع .

ثامنا : أهمية توسيع طاقة شركات المقاولات ورفع كفاءتها بتشجيع الشركات الوطنية الصغيرة نسبياً على الاندماج مع بعضها وإنشاء شركات مقاولات وطنية مساهمة ذات إمكانات كبيرة إدارياً ومالياً وفنياً وتخطيطياً وحتى تتمكن من مواجهة المنافسة الشديدة مع الشركات الأجنبية التي تعمل في مجال التشييد والبناء سواء على المستوى المحلي أو الخليجي أو العربي والاتلاق إلى المجالات الدولية وخاصة بعد حصول الدولة على عضوية منظمة التجارة العالمية الجديدة حيث لا مجال أمام الكيانات الصغيرة للمنافسة في السوق .

تاسعا : تشجيع إنشاء ورش صيانة المعدات الثقيلة وتوفير قطع الغيار اللازمة لها ، وكذلك تطوير وتوسيع طاقة مستودعات تخزين مواد البناء بطريقة علمية سليمة تمكن من المحافظة على صلاحية مواد البناء وتساهم في التقليل من نسبة الهدر فيها .

عاشرا : تطوير فعاليات قطاع التشييد والبناء للأساليب التي تستخدمها في أعمال التشييد والبناء بحيث تتلاءم مع الظروف السكانية لدولة الإمارات من حيث ندرة العمالة الوطنية والحد من المشكلة السكانية وكذلك الظروف الجوية السائدة في الدولة ، مع استكمال وتطوير الأجهزة والمختبرات والمعامل المتخصصة في فحص واختبار مواد البناء .

حادي عشر : توفير العمالة الفنية والمهنية لفعاليات القطاع من الكوادر الوطنية بواسطة إنشاء ودعم مراكز التدريب المهني لتأهيلها وانتقاء أفضل الكفاءات من العمالة العربية والأجنبية بما يتماشى مع المستوى التكنولوجي المستخدم في تنفيذ أعمال تشييد المباني ، وتسهيل إجراءات انتقال العمالة بين شركات المقاولات من خلال إعادة النظر بشكل دوري في القرارات واللوائح والقوانين المنظمة للعمالة الوافدة بالدولة .

تطوير حجم التشييد والمباني والوزن النسبي لها حسب القطاعات الاقتصادية خلال الفترة 1995 - 2000م

القيمة : بالمليون درهم

جدول رقم (1)

البيان	حجم التشييدات والمباني							الوزن النسبي للتشييدات والمباني %						
	1995	1996	1997	1998	1999	2000	إجمالي الفترة	1995	1996	1997	1998	1999	2000	جملة
الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية	74	147	180	278	266	278	1223	0.3	0.6	0.7	1.0	0.9	0.9	0.8
النفط الخام	31.3	362	3042	2615	2764	3044	11858.3	14.2	15.3	11.0	9.1	9.5	10.0	11.3
الصناعات الاستخراجية الأخرى	51	55	32	36	37	45	256	0.2	0.2	0.1	0.1	0.1	0.2	0.2
الصناعات التحويلية	2682	3020	3200	2796	3250	3750	18698	12.3	12.7	11.6	9.8	11.2	12.3	11.6
الكهرباء والماء	1559	1568	1004	1355	1130	1700	8316	7.2	6.6	3.6	4.7	3.9	5.6	5.1
التشييد والبناء	72	80	100	105	110	125	592	0.3	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4	0.4
التجارة وخدمات الإصلاح	970	1010	1250	1349	1540	1680	7799	4.4	4.3	4.6	4.7	5.3	5.5	4.8
المطاعم والفنادق	990	1070	1351	1362	1350	1400	7523	4.5	4.5	4.9	4.8	4.7	4.6	4.7
النقل والتخزين والمواصلات	2091	2773	5354	6756	6460	5599	29033	9.6	11.7	19.4	23.6	22.3	18.3	18.0
المؤسسات المالية وإتأمين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
العقارات وخدمات الأعمال	7484	7550	8534	8425	9034.2	9438	50465.2	34.3	31.8	31.0	29.4	31.2	30.9	31.3
الخدمات الحكومية	2652.7	2699.2	3361	3403	2850	3280	18245.9	12.2	11.4	12.2	11.9	9.9	10.7	11.3
الخدمات المجتمعية والشخصية الأخرى	106.5	123	144	154	164	184	875.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.6	0.6	0.5
جملة التشييد والمباني	21835	23715.2	27552	28634	28955.2	30523	161214.6	100	100	100	100	100	100	100
إجمالي التكوين الرأسمالي الثابت	44693	47432	50956	52195	57370	53916	306562	-	-	-	-	-	-	-
الوزن النسبي للتشييد والمباني	48.8	50.0	54.1	54.9	50.5	56.6	52.6	-	-	-	-	-	-	-

القيمة المضافة لقطاع التشييد والبناء حسب الإمارة خلال الفترة 1995 - 2000 م

القيمة : بالمليون درهم

جدول رقم (3)

البيان	1995	1996	1997	1998	1999	2000	حجم الزيادة - 1995 2000	معدل النمو السنتوي 2000 / 95
1 - :-								
أبوظبي	8020	8642	9085	9160	8700	8875	855	2.0
دبي	3479	3697	4115	4415	4820	5100	1621	7.9
الشارقة	1251	1326	1440	1510	1660	1750	499	6.9
عجمان	302	293	320	400	445	473	171	9.4
أم القيوين	113.2	115	117	170	200	210	96.8	13.1
رأس الخيمة	329.3	317	360	450	500	525	195.7	9.8
الفجيرة	179.5	172	250	380	410	432	252.5	19.2
جملة	13674	14562	15687	16485	16735	17365	3691	4.9
2 - الأهمية النسبية :-								
أبوظبي	58.7	59.3	57.9	55.6	52.0	51.1	23.2	
دبي	25.4	25.4	26.2	26.8	28.8	29.4	43.9	
الشارقة	9.2	9.1	9.2	9.2	9.9	10.1	13.5	
عجمان	2.2	2.0	2.0	2.4	2.7	2.7	4.6	
أم القيوين	0.8	0.8	0.8	1.0	1.2	1.2	2.6	
رأس الخيمة	2.4	2.2	2.3	2.7	3.0	3.0	5.3	
الفجيرة	1.3	1.2	1.6	2.3	2.4	2.5	6.9	
جملة	100	100	100	100	100	100	100	

إنتاج قطاع التشييد والبناء حسب الإمارة خلال الفترة 1995 - 2000 م

القيمة : بالمليون درهم

جدول رقم (2)

[illegible]

التكوين الرأسمالي الثابت لقطاع التشييد والبناء حسب الإمارة خلال الفترة 1995 - 2000 م

القيمة : بالمليون درهم

جدول رقم (4)

البيان	1995	1996	1997	1998	1999	2000	حجم الزيادة - 1995 2000	معدل النمو السنوي 2000 / 95
1 -								
أبوظبي	1255	1360	1470	1510	1479	1560	8634	4.4
دبي	487	528	575	610	700	740	3640	8.7
الشارقة	250	270	290	300	335	375	1820	8.4
عجمان	29	32	35	37	42	45	220	9.2
أم القيوين	25	27	30	31	37	40	190	9.9
رأس الخيمة	102	110	120	123	137	140	732	6.5
الفجيرة	67	73	80	114	140	150	624	17.5
جملة	2215	2400	2600	2725	2870	3050	15860	6.6
2 - الأهمية النسبية :-								
أبوظبي	56.7	56.7	56.5	55.4	51.5	51.1	54.4	
دبي	22.0	22.0	22.1	22.4	24.4	24.3	23.0	
الشارقة	11.3	11.3	11.2	11.0	11.7	12.3	11.5	
عجمان	1.3	1.3	1.4	1.4	1.4	1.5	1.4	
أم القيوين	1.1	1.1	1.1	1.1	1.3	1.3	1.2	
رأس الخيمة	4.6	4.6	4.6	4.5	4.8	4.6	4.6	
الفجيرة	3.0	3.0	3.1	4.2	4.9	4.9	3.9	
جملة	100	100	100	100	100	100	100	

التكوين الرأسمالي الثابت لقطاع التشييد والبناء حسب الإمارة خلال الفترة 1995 - 2000 م

القيمة : بالمليون درهم

جدول رقم (7)

[illegible]

متوسط الأجر السنوي للعامل بقطاع التشييد والبناء حسب الإمارة خلال الفترة 1995 - 2000 م

القيمة : ألف درهم

جدول رقم (8)

البيان	1995	1996	1997	1998	1999	2000	حجم الزيادة - 1995 2000	معدل النمو السنوي 2000 / 95 م
أبوظبي	32.1	33.1	32.6	34.4	35.6	35.8	3.7	2.2
دبي	31.2	30.9	32.6	33.1	33.7	34.4	3.2	2.0
الشارقة	30.6	31.4	31.5	32.2	34.6	33.6	3.0	1.4
عجمان	29.9	32.5	27.0	31.0	33.9	32.3	2.4	1.5
أم القيوين	30.2	32.2	31.2	30.6	33.5	33.3	3.1	2.0
رأس الخيمة	30.1	32	31.6	32.5	33.5	33.2	3.1	2.0
الفجيرة	30.0	31.9	31.1	31.2	33.7	33.8	3.8	2.4
جملة	31.5	32.2	32.4	33.5	34.7	34.9	3.4	2.1

إنتاجية المشتغل بقطاع التشييد والبناء حسب الإمارة خلال الفترة 1995 - 2000 م

القيمة : ألف درهم

جدول رقم (9)

البيان	1995	1996	1997	1998	1999	2000	حجم الزيادة - 1995 2000	معدل النمو السنتوي 2000 / 95م
أبوظبي	67.8	68.0	69.7	69.6	68.8	68.9	1.1	0.3
دبي	50.0	51.9	55.8	59.8	62.2	63.7	13.7	5.0
الشارقة	49.1	50.8	54.3	56.8	58.8	58.9	9.8	3.7
عجمان	47.2	43.3	47.3	53.0	55.3	56.6	9.4	3.7
أم القيوين	46.4	48.0	48.7	52.0	54.5	56.0	9.6	3.8
رأس الخيمة	49.2	50.7	51.4	55.5	57.0	57.4	8.2	3.1
الفجيرة	47.0	47.5	50.8	64.6	55.5	56.8	9.8	3.9
جملة	59.0	59.8	62.3	64.1	64.4	65.0	6.0	2.0

الأهمية النسبية للتكوين الرأسمالي الثابت لقطاع التشييد والبناء خلال الفترة من 1995 - 2000م

جدول رقم (10)

بدون النفط الخام						شاملاً النفط الخام						البيان
2000	1999	1998	1997	1996	1995	2000	1999	1998	1997	1996	1995	
6.5	6.6	6.2	6.1	6.0	5.9	5.1	5.4	5.2	4.9	4.9	4.7	أبوظبي
4.5	4.3	4.5	4.6	4.5	4.8	4.2	3.9	4.1	4.2	4.0	4.4	دبي
8.5	8.1	7.0	7.8	7.8	6.8	7.6	7.3	6.4	5.8	6.6	6.0	الشارقة
3.7	3.6	3.4	3.9	4.1	3.2	3.7	3.6	3.4	3.9	4.1	3.2	عجمان
9.7	9.5	7.4	9.9	9.8	9.3	9.7	9.5	7.4	9.9	9.8	9.3	أم القيوين
10.4	11.0	9.7	12.1	12.3	10.2	10.2	10.7	9.5	11.6	11.2	9.8	رأس الخيمة
12.8	12.8	12.3	11.0	13.4	9.3	12.8	12.8	12.3	11.0	13.4	9.3	الفجيرة
6.2	6.1	6.0	6.0	5.9	5.8	5.3	5.3	5.2	5.1	5.1	4.9	جماعة

الأهمية النسبية لإنتاج قطاع التشييد والبناء خلال الفترة من 1995 - 2000م

جدول رقم (11)

البيان	شاملاً النفط الخام						بدون النفط الخام					
	1995	1996	1997	1998	1999	2000	1995	1996	1997	1998	1999	2000
أبوظبي	12.2	11.6	11.3	12.3	10.5	8.3	18.3	18.4	17.2	16.5	15.0	14.0
دبي	10.3	10.4	10.1	10.0	10.0	9.9	11.9	11.6	10.9	10.5	10.6	10.6
الشارقة	10.4	10.6	10.2	10.3	10.4	10.5	11.3	11.5	10.9	10.8	11.0	11.2
عجمان	14.0	12.3	12.3	14.1	14.5	14.7	14.0	12.3	12.3	14.1	14.5	14.7
أم القيوين	15.4	14.7	13.9	17.9	19.3	19.3	15.4	14.7	13.9	17.9	19.3	19.3
رأس الخيمة	9.5	9.8	9.7	11.2	11.7	12.0	9.8	10.1	9.9	11.4	12.0	12.3
الفجيرة	10.1	7.8	12.5	16.8	16.8	17.0	10.1	7.8	12.5	16.8	16.8	17.0
جملة	11.4	11.1	10.9	11.5	10.6	9.3	14.9	14.8	13.9	13.6	13.0	12.5

الأهمية النسبية لناتج قطاع التشييد والبناء خلال الفترة من 1995 - 2000م

جدول رقم (12)

البيان	شاملاً النفط الخام						بدون النفط الخام					
	1995	1996	1997	1998	1999	2000	1995	1996	1997	1998	1999	2000
أبوظبي	8.8	8.3	8.2	9.5	7.8	5.7	15.5	15.5	14.8	14.2	12.8	11.5
دبي	8.4	8.3	8.6	8.8	8.6	8.5	10.2	9.7	9.6	9.5	9.4	9.4
الشارقة	8.3	8.4	8.2	8.4	8.3	8.4	9.4	9.3	9.0	9.1	9.1	9.0
عجمان	11.9	10.3	9.8	11.3	11.4	11.8	11.9	10.3	9.8	11.3	11.4	11.8
أم القيوين	12.3	11.6	11.0	14.2	15.3	15.2	12.3	11.6	11.0	14.2	15.3	15.2
رأس الخيمة	7.6	6.9	7.4	8.6	8.9	9.0	7.9	7.3	7.7	8.8	9.2	9.2
الفجيرة	8.1	7.3	9.7	13.2	13.2	13.2	8.1	7.3	9.7	13.2	13.2	13.3
جملة	8.7	8.3	8.4	9.3	8.3	6.9	12.5	12.3	11.9	11.8	11.1	10.5

الأهمية النسبية لعمالة قطاع التشييد والبناء خلال الفترة من 1995 - 2000م

جدول رقم (10)

البيان	شاملاً النفط الخام						بدون النفط الخام					
	2000	1999	1998	1997	1996	1995	2000	1999	1998	1997	1996	1995
أبوظبي	20.9	21.3	23.6	24.5	25.2	19.1	20.3	20.6	22.9	23.7	24.7	18.6
دبي	15.4	15.5	16.2	17.2	18.3	13.3	15.3	15.4	16.1	17.1	18.2	13.2
الشارقة	12.1	11.9	12.3	12.8	13.3	10.3	12.0	11.8	12.3	12.8	13.2	10.2
عجمان	13.5	13.6	13.7	13.1	13.4	10.2	13.5	13.6	13.7	13.1	13.4	10.2
أم القيوين	17.7	18.0	17.7	14.1	14.6	11.4	17.7	18.0	17.7	14.1	14.6	11.4
رأس الخيمة	10.6	10.6	10.9	10.0	9.5	7.7	10.6	10.6	10.8	10.0	9.5	7.7
الفجيرة	15.0	15.3	16.6	12.5	9.7	7.5	15.0	15.3	16.6	12.5	9.7	7.5
جملة	16.7	16.9	18.2	18.7	19.3	14.5	16.5	16.6	17.9	18.4	19.0	14.3